



كلية الاقتصاد والعلوم السياسية

قسم العلوم السياسية

الدراسات العليا

السياسة الخارجية اليمنية وتعبئه الموارد الاقتصادية الخارجية (١٩٩٥ - ٢٠٠٥)

رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في
العلوم السياسية

من الطالب / عادل عبد القوي حاتم هزبر

إشراف

الأستاذ الدكتور / حسن السيد نافعة

أستاذ العلوم السياسية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، جامعة القاهرة ورئيس قسم العلوم
السياسية سابقا ، والأمين العام السابق لمنتدى الفكر العربي

القاهرة (٢٠١٠)

الإجازة

أجازت لجنة المناقشة هذه الرسالة للحصول على درجة الدكتوراه في
فلسفة العلوم السياسية بتقدير ممتاز بتاريخ ٢٠١٠ / ٨ / ١ ،
بعد استيفاء جميع المتطلبات .

اللجنة

م	الاسم	الدرجة العلمية	التوقيع
١	الأستاذ الدكتور / حسن السيد نافعة		
٢	الأستاذ الدكتور / أحمد يوسف أحمد		
٣	الأستاذ الدكتور / حسن أحمد أبو طالب		

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴾

سورة طه ، الآية: ١١٤

الإلهاء

إلى ... والدي العزيزين ... أبي وأمي ... حباً وبراً ووفاءً
إلى ... زوجتي الغالية أم علاء الدين ... وأولادي ، إيمان وعلاء الدين
ونهى ومحمد
إلى ... شهداء الأمة الأبرار ... وفاءً وإجلالاً
إلى ... من يحملون مشاعل الحرية في زمن الظلم العربي
إلى ... من يرفعون راية العزة والكرامة في زمن الذل والخنوع

أهدي هذا العمل المتواضع

شكر وتقدير

الحمد لله على نعمه التي لا تعد ولا تحصى ، والصلوة والسلام على رسوله الأمين محمد صلى الله عليه وسلم ، معلم البشرية وهاديتها إلى طريق الخير والرشاد . وبعد ، فإن الفضل كل الفضل لله سبحانه وتعالى الذي أعانني على إعداد هذه الدراسة ، وعلمني ما لم أكن أعلم ، وكان فضله علي عظيمًا .

واعترافاً لأصحاب الفضل بفضلهم ، فإن الفضل بعد الله سبحانه وتعالى ، يعود إلى ذلك العلم الشامخ من أعلام مصر والأمة العربية ، العالم الجليل الأستاذ الدكتور / حسن السيد نافعة ، أستاذ العلوم السياسية ورئيس قسم العلوم السياسية في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، جامعة القاهرة سابقاً ، والأمين العام السابق لمنتدى الفكر العربي . والذي تفضل بالموافقة على الإشراف على هذه الدراسة ، رغم مسؤولياته الجمة ، وأحاطني برعايته ومنحني من غزير علمه ما ساعدني على انجاز هذه الدراسة ؛ فكان لي نعم القدوة ، بعلمه وتواضعه وخلقه الكريم ، فله مني كل الشكر والتقدير والعرفان ، وجراه الله عنى وعن طلبة العلم خير الجزاء .

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى العالم الجليل الأستاذ الدكتور / أحمد يوسف أحمد أستاذ العلوم السياسية في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية وعميد معهد البحوث والدراسات العربية ، الذي شرفت بالتلمذ على يديه في مرحلتي الماجستير والدكتوراه ، وشرفني برئاسة لجنة المناقشة والحكم على رسالة الماجستير ، وتفضل بقبول الاشتراك في لجنة المناقشة والحكم على هذه الرسالة . وإن الكلمات لتعجز عن التعبير عن اكثنه من ود وتقدير وإجلال لهذا العالم الجليل الذي تتلمذ على يديه جيلاً من الطلبة العرب .

والشكر موصول إلى الأستاذ الدكتور / حسن أحمد أبو طالب ، مدير معهد الأهرام الإقليمي للصحافة بمؤسسة الأهرام ، الذي أدين له بالشكر والتقدير على مساعدته لي أثناء إعداد رسالة الماجستير ومشاركته في مناقشتها والحكم عليها ، كماأشكره على تفضله بقبول الاشتراك في لجنة المناقشة والحكم على هذه الرسالة ، فله مني كل الشكر والتقدير والعرفان وجراه الله عنى وعن طلبة العلم خير الجزاء .

ولا يفوتنـي في هذا المقام أن أشكر أخي وصديقي العزيـز الأستاذ الدكتور / جلال إبراهيم فقـيرة أستاذ العـلوم السياسية في جامعة صنـعـاء ، الذي قـدم لي يـد المسـاعدة لإتمـام هـذه الـدرـاسـة . كما أـشـكرـ كلـ منـ دـ. عـدنـانـ يـاسـينـ المقـطـريـ ، دـ. مـهـيـوبـ رـدـمانـ ، وـالـأـخـ عبدـ الـبـارـيـ رـاـوحـ عـلـىـ تـقـديـمـهـمـ لـيـ عـدـدـاـ مـنـ الـمـرـاجـعـ الـتـيـ اـسـتـقـدـتـ مـنـهـاـ فـيـ الـدـرـاسـةـ . كما أـتـقـدـمـ بـالـشـكـرـ الـجـزـيلـ لـلـأـخـ العـزـيزـ وـالـصـدـيقـ الـوـفـيـ غالـبـ مـحـمـدـ حـسـنـ رـدـمانـ عـلـىـ دـعـمـهـ وـتـشـجـعـهـ لـيـ خـلـالـ الـمـراـحلـ

الأخيرة من إعداد هذه الدراسة . والشكر موصول لأخوتي الأعزاء محمد وفواز وأنور ، وللأخوين الشيخ رزاز كامل أحمد ، ومحمد عبد الرسول ، والوالد أحمد عبده الرماده على دعمهم لي وتشجيعهم المتواصل . ولزملاي ورفقاء المسيرة التعليمية ، د. عبد الرحمن الكمالى ، د. أحمد البتوى ، د. حميد اللهبي ، د. عبد الجليل كامل ، د. حسان غالب ، أحمد سفيان قائد ، فؤاد المخلافي .

كما أتقدم بالشكر الممزوج بالبر والوفاء لمن كان لهما فضل رعايتى وتعليمي ، والذى الكريمين حفظهما الله ورعاهما وجزاهم الله عنى خير الجزاء . كماأشكر زوجتى وأولادى الذين تحملوا معى مشقة البعد عن الأهل طيلة خمس سنوات متصلة .

ويبقى الوفاء والعرفان دوماً لبلدى اليمن ، مهد العروبة ، ومصر الكنانة ، قلب العروبة النابض بالخير والعطاء .

قائمة المحتويات

الموضوع :

الص
فحة

ا	:	الإهداء
د
هـ
ز
ل
ن
س
١
٣
٤٢	: الفصل الأول : محددات السياسة الخارجية اليمنية
٤٤	المبحث الأول : محددات البيئة الخارجية :

٣٤	المطلب الأول : طبيعة النظام الدولي وأثره في سلوك اليمني الخارجي :
٣٥	أولاً : طبيعة النظام الدولي :
٤٥	ثانياً : تأثير النظام الدولي في سلوك اليمني الخارجي :
٤٩	المطلب الثاني : طبيعة النظام الإقليمي العربي وأثره في سلوك اليمني الخارجي:
٥٠	أولاً : طبيعة النظام الإقليمي العربي :
٥٢	ثانياً : تأثير النظام الإقليمي العربي في سلوك اليمني الخارجي :
٥٧	المبحث الثاني : محددات البيئة الداخلية :
٥٧	المطلب الأول : الوضع الجغرافي :
٥٨	أولاً : الموقع الجغرافي والمساحة :
٦١	ثانياً : التضاريس والمناخ :
٦١	المطلب الثاني : القدرات الاقتصادية وطبيعة النظام الاقتصادي:
٦٢	أولاً : القدرات الاقتصادية :
٦٣	ثانياً : طبيعة النظام الاقتصادي :
٦٤	المطلب الثالث : القدرات العسكرية :
٦٧	المطلب الرابع : السكان :
٦٨	أولاً : حجم السكان :
٦٩	ثانياً : تكوين السكان :
٧٢	المطلب الخامس : طبيعة النظام السياسي :
٧٢	أولاً : بنية النظام السياسي اليمني :
٧٦	ثانياً : التعددية السياسية والحزبية :
٧٨	ثالثاً : جماعات المصالح والرأي العام :
٧٩	المطلب السادس: عدم الاستقرار الداخلي :
٨١	أولاً : حرب صعدة :
٨٢	ثانياً : الحراك الشعبي في بعض المحافظات الجنوبية :
٨٥	الفصل الثاني : أبعاد المشكلة الاقتصادية الداخلية وتأثيرها في توجهات السياسة الخارجية اليمنية :
٨٧	المبحث الأول : أبعاد المشكلة الاقتصادية الداخلية :

٨٨	المطلب الأول : اختلالات الاقتصاد اليمني :
٨٨	أولاً : الاختلالات الهيكلية في بنية الاقتصاد اليمني :
٨٨	أ- معدل النمو الاقتصادي :
٨٩	ب- القطاعات الاقتصادية الرئيسية :
٩٦	ثانياً : الاختلالات المالية والنقدية :
٩٦	أ- عجز الموازنة العامة :
٩٨	ب- ارتفاع معدلات التضخم :
٩٩	ج- تدهور قيمة العملة الوطنية :
٩٩	المطلب الثاني : المصادر الرئيسية للدخل :
٩٩	أولاً : الصادرات النفطية :
١٠٠	ثانياً : تحويلات العاملين اليمنيين في الخارج :
١٠٤	ثالثاً : المساعدات الاقتصادية :
١٠٥	رابعاً : السياحة :
١٠٧	المطلب الثالث: المديونية الخارجية وميزان المدفوعات :
١٠٧	أولاً : مديونية اليمن الخارجية :
١٠٩	ثانياً : ميزان المدفوعات :
١١٢	المطلب الرابع : فجوة الموارد كمقياس للاختلال الداخلي والاعتماد على الخارج ..
١١٥	المبحث الثاني : أثر المشكلة الاقتصادية في توجهات السياسة الخارجية اليمنية : ..
١١٦	المطلب الأول : ثوابت السياسة الخارجية اليمنية وأهدافها :
١١٦	أولاً : ثوابت السياسة الخارجية اليمنية :
١١٩	ثانياً : أهداف السياسة الخارجية اليمنية :
١٢٥	المطلب الثاني : التوجهات الاقتصادية للسياسة الخارجية اليمنية :
١٢٧	أولاً : دور التنمية الداخلية :
١٣١	ثانياً : دور التعاون :
١٣٦	ثالثاً : مكانة هدف تعبئة الموارد الخارجية ضمن أولويات السياسة الخارجية اليمنية:
١٤١	الفصل الثالث : سلوك اليمني الخارجي تجاه تعبئة الموارد الاقتصادية الخارجية :
١٤٣	المبحث الأول : سلوك تعبئة الموارد الاقتصادية الخارجية على المستوى الثنائي : ...
١٤٥	المطلب الأول : سلوك اليمني الخارجي تجاه دائرة الوطن العربي :
١٥٨	المطلب الثاني : سلوك اليمني الخارجي تجاه دائرة أوروبا :

١٧٠	المطلب الثالث : سلوك اليمن الخارجي تجاه دائرة آسيا غير العربية :
١٨١	المطلب الرابع : سلوك اليمن الخارجي تجاه دائرة الأمريكتين :
	المبحث الثاني : سلوك تعبئة الموارد الاقتصادية الخارجية على المستوى متعدد الأطراف:.....
١٩١	
١٩٢	المطلب الأول : سلوك اليمن الخارجي تجاه بعض التكتلات الإقليمية والدولية:.....
١٩٢	أولاً : سلوك اليمن الخارجي تجاه بعض التكتلات الإقليمية :
١٩٣	١- اليمن ومجلس التعاون لدول الخليج العربية :
١٩٩	٢- اليمن ورابطة الدول المطلة على المحيط الهندي:.....
٢٠١	٣- اليمن وتجمع صنعاء للتعاون :
٢٠٤	ثانياً : سلوك اليمن الخارجي تجاه بعض التكتلات الدولية :
٢٠٨	المطلب الثاني : سلوك اليمن الخارجي تجاه المؤسسات الاقتصادية الدولية والإقليمية:
٢٠٨	أولاً : اليمن والمؤسسات الاقتصادية الدولية :
٢٠٨	١- اليمن وصندوق النقد الدولي :
٢١٢	٢- اليمن والبنك الدولي :
٢١٧	٣- اليمن ومنظمة التجارة العالمية :
٢٢٠	ثانياً : اليمن والمؤسسات المالية الإقليمية :
٢٢٣	الفصل الرابع : حجم الموارد الاقتصادية المتداولة على اليمن وطبيعة أداؤه السياسة الخارجية في تعبئتها :
	المبحث الأول : حجم الموارد الاقتصادية المتداولة على اليمن وطبيعة الشروط المصاحبة لها:.....
٢٢٤	
	المطلب الأول : حجم وخصائص المساعدات الرسمية المتداولة على اليمن خلال الفترة ١٩٩٥-٢٠٠٥ :
٢٢٥	
٢٢٧	أولاً : حجم المساعدات الرسمية المتداولة على اليمن :
٢٣١	ثانياً : طبيعة المساعدات ومصادرها :
٢٣٢	ثالثاً : خصائص المساعدات الاقتصادية المتداولة على اليمن :
	المطلب الثاني : حجم التدفقات الخاصة بتحويلات العاملين اليمنيين في الخارج والسياحة الخارجية والاستثمارات الأجنبية المباشرة :
٢٣٥	

٢٣٦	أولاً : حجم تحويلات العاملين اليمنيين في الخارج :
٢٣٦	ثانياً : عوائد السياحة الخارجية :
٢٣٨	ثالثاً : حجم الاستثمارات الأجنبية المباشرة الواردة إلى اليمن :
٢٤٤	المطلب الثالث : حجم التجارة الخارجية اليمنية واتجاهاتها :
٢٤٥	أولاً : حجم التبادل التجاري بين اليمن ودول العالم :
٢٤٦	ثانياً : التركز الجغرافي لل الصادرات اليمنية :
٢٤٩	ثالثاً : التركز الجغرافي للواردات اليمنية :
٢٤٩	رابعاً : حجم التبادل التجاري بين اليمن وعدد من التكتلات الاقتصادية:.....
٢٥١	خامساً : الشروط المرتبطة بتنشيط عملية التبادل التجاري ومدى تحققها بالنسبة لليمن:
	المبحث الثاني: تقييم طبيعة أداء السياسة الخارجية اليمنية في تعبئة الموارد الاقتصادية الخارجية:.....
٢٥٣	
	المطلب الأول : تقييم الأداء وفقاً لحجم الموارد الاقتصادية المتداولة على اليمن وطبيعة الشروط المصاحبة لها :
٢٥٥	
٢٥٦	أولاً : تقييم أداء السياسة الخارجية اليمنية في مجال تعبئة على المساعدات الخارجية:
٢٦٦	ثانياً : طبيعة دور السياسة الخارجية في إدارة مديونية اليمن الخارجية :
	ثالثاً : طبيعة أداء السياسة الخارجية اليمنية تجاه العمالة اليمنية في الخارج واستقطاب السياحة الخارجية وجذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة :
٢٧٤	
٢٨٤	رابعاً : طبيعة أداء السياسة الخارجية اليمنية في مجال التجارة الخارجية :
	المطلب الثاني : تقييم الأداء وفقاً لمعايير القدرة على تعظيم الفرص وتحديد القيود الكامنة في بيئة السياسة الخارجية :
٢٨٦	
	أولاً : مدى قدرة صانع القرار اليمني على تعظيم الفرص وتحديد القيود الكامنة في البيئة الداخلية للسياسة الخارجية :
٢٨٧	
	ثانياً : مدى قدرة صانع القرار اليمني على تعظيم الفرص وتحديد القيود الكامنة في البيئة الخارجية للسياسة الخارجية :
٢٩٤	
	المطلب الثالث : تقييم عام لطبيعة أداء السياسة الخارجية اليمنية في مجال تعبئة الموارد الاقتصادية الخارجية :
٣٠٤	
٣٠٨	* * * * *
	الخاتمة
	والنتائج

قائمة

المراجع

٣١٣

-
-
-

قائمة الجداول

رقم الجدول	البيان	الصفحة
١	نفقات الدفاع مقارنة بنفقات التنمية للسنوات ١٩٩٥-٢٠٠٥ (بالمليار ريال) :	٦٦
٢	نسب مساهمة القطاعات الاقتصادية الرئيسية في الناتج المحلي الإجمالي للسنوات ١٩٩٥-٢٠٠٥ (%) : (بالأسعار الجارية %)	٩٠

٩١	معدلات النمو للقطاعات الاقتصادية الرئيسية والناتج المحلي الإجمالي للسنوات ١٩٩٥-٢٠٠٥ (بالأسعار الثابتة %) :	٣
٩٢	واردات اليمن الغذائية ٢٠٠٥-١٩٩٥ باللمسنوات (بالمليون دولار) :	٤
٩٧	يتضمن بعض المؤشرات الاقتصادية للسنوات ١٩٩٥-٢٠٠٥ :	٥
١٠٠	كمية وقيمة صادرات اليمن من النفط الخام للسنوات ١٩٩٥-٢٠٠٥ :	٦
١٠٢	تحويلات العاملين اليمنيين في الخارج للسنوات ١٩٩٥-٢٠٠٥ (بالمليون دولار) :	٧
١٠٦	تطور حركة السياحة الدولية الوافدة إلى اليمن للسنوات ١٩٩٥-٢٠٠٥ :	٨
١١٠	ميزان المدفوعات اليمني ٢٠٠٥-١٩٩٥ (بالمليون دولار) :	٩
١١١	حجم التجارة الخارجية اليمنية والميزان التجاري للسنوات ١٩٩٥-٢٠٠٥ (بالمليون دولار) :	١٠
١١٣	تطور فجوة الموارد في اليمن للسنوات ١٩٩٥-٢٠٠٥ (مليار ريال - بالأسعار الجارية) :	١١
١٤٦	زيارات الرئيس صالح الخارجية خلال الفترة ١٩٩٥-٢٠٠٥ :	١٢
١٦٢	مساعدات التنمية الرسمية لليمن من أهم الدول والكتلتين والمنظمات الدولية المانحة للسنوات ١٩٩٥-٢٠٠٥ (ملايين الدولارات بالأسعار الجارية) :	١٣
٢٢٨	صافي مساعدات التنمية الرسمية لليمن من جميع المصادر للسنوات ١٩٩٥-٢٠٠٥ (ملايين الدولارات بالأسعار الجارية) :	١٤
٢٣٠	مقارنة لمستويات المساعدة الخارجية بين اليمن ودول مختارة لعام ٢٠٠٥ :	١٥
٢٣٢	تعهدات المانحين لليمن في مؤتمر لندن عام ٢٠٠٦ (بالمليون دولار) :	١٦
٢٣٩	تفقدات الاستثمار الأجنبي المباشر الوارد إلى اليمن للسنوات ١٩٩٥-٢٠٠٥ (بالمليون دولار) :	١٧
٢٤٧	التركيز الجغرافي للصادرات اليمنية للسنوات ١٩٩٥-٢٠٠٥ (% من المجموع) :	١٨
٢٤٨	التركيز الجغرافي للواردات اليمنية للسنوات ١٩٩٥-٢٠٠٥ (% من المجموع) :	١٩
٢٥٠	حجم التبادل التجاري بين اليمن وعدد من التكتلات الاقتصادية في سنوات مختارة (بالمليون دولار) :	٢٠

٢٦٣	إجمالي تعهدات المانحين لليمن وتخصيصاتها والمسلم منها حتى ديسمبر ٢٠٠٩ (بالمليون دولار):	٢١
٢٦٨	حجم الدين الخارجي القائم على اليمن وطبيعته ومصدره في السنوات ١٩٩٥ ، ٢٠٠٠ ، ٢٠٠٥ ، (بالمليون دولار):.....	٢٢

قائمة الأشكال البيانية

رقم الشكل	البيان	الصفحة

٦٦	تطور نفقات الدفاع مقارنة بنفقات التنمية للسنوات ١٩٩٥-٢٠٠٥ (بالمليار ريال)	١
٩٠	تطور مساهمة القطاعات الاقتصادية الرئيسية في الناتج المحلي الإجمالي للسنوات ١٩٩٥-٢٠٠٥ (بالأسعار الجارية %) :	٢
٩١	معدلات النمو ل القطاعات الاقتصادية الرئيسية والناتج المحلي الإجمالي للسنوات ١٩٩٥-٢٠٠٥ (بالأسعار الثابتة %) :	٣
١٠٣	تحويلات العاملين اليمنيين في الخارج للسنوات ١٩٩٥-٢٠٠٥ (بالمليون دولار) :	٤
١٠٦	تطور حركة السياحة الدولية الوافدة إلى اليمن للسنوات ١٩٩٥-٢٠٠٥ :	٥
١١٠	ميزان المدفوعات اليمني للسنوات ١٩٩٥-٢٠٠٥ (بالمليون دولار) :	٦
١١٢	تطور حجم التجارة الخارجية اليمنية والميزان التجاري للسنوات ١٩٩٥ - ٢٠٠٥ (بالمليون دولار)	٧
١١٤	تطور فجوة الموارد في اليمن للسنوات ١٩٩٥-٢٠٠٥ (مليار ريال - بالأسعار الجارية) :	٨
١٦٣	تطور مساعدات التنمية الرسمية لليمن من أهم الدول والكتلتين والمنظمات الدولية المانحة للسنوات ١٩٩٥-٢٠٠٥ (ملايين الدولارات بالأسعار الجارية) :	٩
٢٢٨	تطور مساعدات التنمية الرسمية لليمن من جميع المصادر للسنوات ١٩٩٥-٢٠٠٥ (ملايين الدولارات بالأسعار الجارية) :	١٠
٢٤٠	تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الوارد إلى اليمن للسنوات ١٩٩٥-٢٠٠٥ (بالمليون دولار) :	١١
٢٦٩	حجم الدين الخارجي القائم على اليمن وطبيعته ومصدره في السنوات ١٩٩٥ ، ٢٠٠٠ ، ٢٠٠٥ (بالمليون دولار) :	١٢

قائمة بأهم المصطلحات و اختصاراتها

International Monetary Fund (IMF)	صندوق النقد الدولي
World Bank (WB)	البنك الدولي